

قوة الإنسانية
مجلس مندوبي الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر



مجلس مندوبي

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

وسام الحركة لإعادة الروابط العائلية

مشروع عناصر القرار

وثيقة من إعداد

منبر قيادات إعادة الروابط العائلية

بالتعاون مع الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية

جنيف، في آذار/مارس 2021

معلومات أساسية

يهدف مشروع عناصر القرار المقترح بشأن وسام الحركة لإعادة الروابط العائلية إلى تقديم ملخص للمضمون المحتمل لكل فقرة، دون تقديم مشروع نص نهائي.

وتلي كل فقرة مسوغات تشرح الفائدة من وراء إدراج مثل هذه الفقرة في القرار.

وتُطرح هذه الوثيقة بهدف التشاور بشأنها مع أعضاء مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) من أجل جمع مجموعة أولى من التعليقات والتعقيبات، والوصول إلى فهم أولي بشأن ما إذا كان النهج المقترح سيحظى بالقبول ويكسب الإجماع.

عند تقديم تعليقات وتعقيبات على هذه الوثيقة، يرجى وضع السؤالين الآتيين في الاعتبار:

- هل توافق على العناصر المقترح إدراجها في فقرات الديباجة ومنطوق القرار المقترح؟
- هل من عناصر ناقصة أو ينبغي إدراجها في القرار؟

ولا يُتوقع في هذه المرحلة تقديم تعليقات مفصلة على صياغة مشروع عناصر هذا القرار. إنما سنتاح فرصة للتعليق على صياغة محددة في مرحلة لاحقة، بمجرد أن يصبح مشروع القرار الأولي متاحًا.

مقدمة

ينهض موظفو الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوعون في شبكة الروابط العائلية في جميع أنحاء العالم بعمل رائع بحق. إذ يلي عملهم أحد أهم الاحتياجات الإنسانية الأساسية، وهو الاحتياج إلى التواصل مع الأحبة وتلقي معلومات عن أماكن وجودهم وعما حلّ بهم. وغالبًا ما يضطلعون بعملهم في ظل ظروف قاسية جدًا في مناطق نائية يصعب الوصول إليها، يعملون بلا كلل لسنوات دون اعتراف بجهودهم. وبفضل اتصالهم الوثيق بواقع العمل الإنساني في الميدان يستحدثون أحيانًا طرقًا مبتكرة وإبداعية للغاية للتغلب على العقبات وتقديم الخدمات لمن يحتاجون إليها.

لذا، تقديرًا للعمل المتميز الذي يؤديه موظفو أسرة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومتطوعوها، دعا مجلس المندوبين لعام 2019، في الفقرة 8 من منطوق القرار 6، "إعادة الروابط العائلية: الاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020-2025)" منبر قيادات إعادة الروابط العائلية إلى إعداد واقتراح لوائح لوسام إعادة الروابط العائلية، على النحو الآتي:

إن مجلس المندوبين،

[...]

8. يرحب بمقترح استحداث وسام تمنحه الحركة في مجال إعادة الروابط العائلية، تقديرًا لخدمات استثنائية في مجال إعادة الروابط العائلية، ويدعو منبر قيادات إعادة الروابط العائلية إلى وضع لوائح وشروط لهذا الوسام بالتشاور مع جميع مكونات الحركة، وتقديمها إلى مجلس المندوبين لعام 2021 لاعتمادها، مع أسماء أول مرشحين لنيل الوسام؛

فقرات الديباجة

الفقرة الأولى: يمكن أن تعترف فقرة الديباجة بالمعاناة التي يتكبدها الأشخاص الذين انفصلوا عن أحبائهم أو الذين لم تصلهم أخبار عن مصير أحبائهم ومكان وجودهم، وبالعامل المتميز الذي يضطلع به موظفو مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومتطوعوها لتلبية احتياجات هؤلاء الأشخاص من خلال إعادة الروابط العائلية.

المسوغات: يلزم التذكير بالبعد الإنساني العميق لخدمة حماية الروابط العائلية، كما التذكير بالعمل غير الملحوظ في كثير من الأحيان الذي يؤديه موظفو الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومتطوعوهما في هذا المجال.

الفقرة الثانية: يمكن أن تشير فقرة الديباجة إلى اعتماد مجلس المندوبين لعام 2019 القرار رقم 6، "إعادة الروابط العائلية: الاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020-2025)"، الذي رحب، من بين أمور أخرى، بمقترح استحداث وسام إعادة الروابط العائلية وعهد إلى منبر قيادات إعادة الروابط العائلية بوضع لوائح لهذا الوسام، بالتشاور مع جميع مكونات الحركة، وتقديم تلك اللوائح إلى مجلس المندوبين لعام 2021 لاعتمادها حتى يمكن منح الفائزين الأوائل الوسام.

المسوغات: ينفذ القرار القرار الذي اتخذته مجلس المندوبين لعام 2019 ومن ثم يلزم ذكره.

الفقرة الثالثة: يمكن أن ترحب فقرة الديباجة بالعمل الذي نفذه منبر قيادات إعادة الروابط العائلية بالتعاون الوثيق مع الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية وبالمشاورات التي أجريت مع جميع مكونات الحركة بشأن لوائح منح الوسام.

المسوغات: يحتوي مشروع عناصر القرار على نتائج أعمال المتابعة التي نُفذت بإشراف منبر قيادات إعادة الروابط العائلية. ويُطلق تبادلُ النتائج عملية التشاور مع جميع مكونات الحركة.

فقرات منطوق القرار

الفقرة الأولى: يمكن أن تُنشىء فقرة منطوق القرار وسام إعادة الروابط العائلية ليمنح تقديرًا للخدمات المتميزة في مجال إعادة الروابط العائلية وتُقترح اسم "وسام مارغريت فريك كرامر لإعادة الروابط العائلية".

المسوغات: تتابع فقرة منطوق القرار القرار الوارد في الفقرة رقم 8 من القرار رقم 6 لمجلس المندوبين لعام 2019 باستحداث وسام الحركة الجديد الخاص بإعادة الروابط العائلية رسميًا. واقترح منبر قيادات إعادة الروابط العائلية اسم "مارغريت فريك كرامر" تكريمًا لرينيه مارغريت فريك كرامر (1887-1963)، التي كانت رائدة في تطوير خدمات إعادة الروابط العائلية وأنشأت في عام 1914 الوكالة الدولية لأسرى الحرب، واشتركت في إدارتها. وستُوضح وثيقة المعلومات الأساسية إنجازاتها بمزيد من التفصيل.

الفقرة الثانية: يمكن أن تقرر فقرة المنطوق منح الوسام للموظفين والمتطوعين داخل الحركة، وفي ظروف استثنائية، للموظفين أو المتطوعين في المنظمات الإنسانية الأخرى.

المسوغات: لجميع مكونات الحركة الحق في اقتراح مرشحين، وإن كانت اللوائح الملحقة تحدد أن الأولوية ستُعطى لموظفي الجمعيات الوطنية ومتطوعيها العاملين عند الخطوط الأمامية. ومع أن الوسام يهدف في المقام الأول إلى تكريم موظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومتطوعيها والاعتراف بدورهم، إلا أن الحركة غالبًا ما تحتاج إلى التعاون مع أطراف أخرى لتلبية احتياجات إعادة الروابط العائلية. وعلى ذلك لن تُستبعد إمكانية الاعتراف بالخدمات المتميزة التي يقدمها أفراد أو فرق من خارج الحركة.

الفقرة الثالثة: يمكن أن تحدد فقرة المنطوق أن الوسام يُمنح من حيث المبدأ لخمس فائزين بحد أقصى كل عامين في الجلسة العامة لمجلس المندوبين.

المسوغات: تحدّ اللوائح الخاصة بجميع أوسمة الحركة من عدد الأوسمة التي تمنحها في كل من الفعاليات الاحتفالية التي تقام كل عامين. ومع ذلك، يجوز منح المزيد من الأوسمة في ظروف استثنائية. وستبين وثيقة المعلومات الأساسية تلك الظروف الاستثنائية بمزيد من التفصيل. ويجب منح الأوسمة للفائزين في الجلسة العامة للاجتماعات الدستورية لكي يحصلوا على التقدير الذي يستحقون ولكي تحظى خدمة إعادة الروابط العائلية بما تنشده الحركة من إبراز لدور هذه الخدمة داخل الحركة.

الفقرة الرابعة: يمكن أن تعتمد هذه الفقرة لوائح منح الوسام المبينة في الملحق.

المسوغات: من الممارسات الشائعة أن يعتمد مجلس المندوبين اللوائح التي توضح المعايير والشروط الرئيسية لمنح أحد أوسمة الحركة. وستتناول وثيقة المعلومات الأساسية هذه اللوائح بالتفصيل كي توجه منبر قيادات إعادة الروابط العائلية في اختيار الفائزين بالوسام.

الفقرة الخامسة: يمكن أن ترحب فقرة منطوق القرار باختيار منبر قيادات إعادة الروابط العائلية أول الفائزين بالوسام في عام 2021 وتطلب من منبر قيادات إعادة الروابط العائلية الاستمرار في اختيار الفائزين بالوسام.

المسوغات: دعا القرار رقم 6 الذي اعتمده مجلس المندوبين لعام 2019 منبر قيادات إعادة الروابط العائلية إلى اختيار أول الفائزين بالوسام. وستطلب هذه الفقرة من منبر قيادات إعادة الروابط العائلية الاستمرار في القيام بذلك.

الفقرة السادسة: يمكن أن تدعو فقرة منطوق القرار عضوًا في منبر قيادات إعادة الروابط العائلية ليمنح الوسام إلى الفائزين أو يسلمه إلى ممثلي منظماتهم في حفل الاجتماعات الدستورية.

المسوغات: بما أن منبر قيادات إعادة الروابط العائلية يختار الفائزين، فيجب أن يتولى أحد أعضائه منح الوسام لهم. وكما تذكر هذه الفقرة، ينبغي أن يحصل الفرد الذي يحظى بالتكريم على الوسام بشخصه، في الظروف المثالية. وبما أن هذا لن يكون ممكنًا دائمًا، يجوز أن يتسلمه نيابة عنه الممثل المعين في اجتماع مجلس المندوبين ويسلمه إياه بعد ذلك.

الملحق - مشروع لائحة وسام إعادة الروابط العائلية

ستضاف دياجة تقدم سياقًا وشرحًا لاسم الوسام بمجرد الاستقرار عليه (على سبيل المثال: من كانت مارغريت فريك كرامر؟)¹

1. الغرض

يكرم وسام إعادة الروابط العائلية الأفراد أو مجموعات الأفراد الذين قدموا خدمات متميزة في مجال إعادة الروابط العائلية ويعترف بجهودهم، سواء في حالات النزاع المسلح أو أعمال العنف الأخرى، أو في الكوارث، أو في سياق الهجرة أو في حالات أخرى تتطلب استجابة إنسانية. ويُرَاد من الوسام أيضًا المساعدة على تعزيز خدمات إعادة الروابط العائلية المقدمة، داخل نطاق الحركة وخارجها، وزيادة إبرازها وكسب الاعتراف بها.

2. الفائزون والمعايير

يجب أن يكون الفائزون، في المقام الأول، من موظفي الجمعيات الوطنية العاملين عند الخطوط الأمامية الذين يقدمون خدمات إعادة الروابط العائلية في السياقات التي تظهر فيها حاجة ماسة، بما في ذلك في حالات الطوارئ الحادة، وتميزوا من خلال خدمة وتفاني استثنائيين. ويجوز أيضًا أن يكون الفائزون من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي).

ويجوز أيضًا منح الوسام تقديرًا لمساهمة أو التزام بتطوير خدمة لإعادة الروابط العائلية محممة ومستدامة، ومن ثم تكون الجائزة بمثابة حافز للجمعيات الوطنية لتعزيز قدراتها في مجال إعادة الروابط العائلية.

ويجوز في ظروف استثنائية طرح منح الوسام لفرد أو منظمة أو كيان آخر من خارج الحركة (على سبيل المثال، منظمة مجتمعية أو رابطة عائلات أو شركة قطاع خاص أو شركة تكنولوجية أو مؤسسة أكاديمية أو منظمة دولية غير حكومية) إذا قدم المرشح، في إطار دعمه أو تعاونه مع مكونات الحركة، إسهامًا بارزًا في تطوير خدمات إعادة الروابط العائلية أو ساعد على لم شمل العائلات، أو أسهم في إعادة اتصال الناس بأحبائهم أو استجلاء مصير المفقودين، أو قدم الدعم لعائلات الأشخاص المفقودين أو العائلات التي تشتت شمل أفرادها.

¹ مارغريت فريك كرامر (1887-1963): ولدت رينيه مارغريت كرامر (اسمها قبل الزواج) في جنيف ودرست القانون الدولي في جامعتي جنيف وباريس، وحصلت على درجة الماجستير في القانون والدكتوراه في التاريخ. وأسست الوكالة الدولية لأسرى الحرب في آب/أغسطس 1914 بينما كانت متطوعة لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وشاركت في إدارة قسم أسرى حرب دول الوفاق. وفي كانون الأول/ديسمبر 1917، شاركت في المفاوضات التي جرت في برن بين ألمانيا وفرنسا بشأن إعادة أسرى الحرب، وبعد الحرب ساعدت في إعادة أسرى الحرب النمساويين الألمان والروس. كانت الأولى من بين بنات جنسها في مضامير عديدة: أول مندوبة للجنة الدولية للصليب الأحمر، وربما هي أول امرأة تعمل دبلوماسية بفضل محامها الدبلوماسية في الخارج مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأول عضوة في لجنة قيادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وبصفتها المستشارة الشخصية لرئيس اللجنة الدولية "غوستاف أدور"، نهضت بدور مهم في صياغة اتفاقية عام 1929 بشأن معاملة أسرى الحرب ومشروع طوكيو لعام 1934 لحماية المدنيين تحت الاحتلال العسكري. وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، عملت مرة أخرى لصالح أسرى الحرب عضوة في مجلس إدارة الوكالة المركزية لأسرى الحرب، التي صارت لاحقًا الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين.

2.1 سجل عمل حافل وعمليات مهمة في مجال إعادة الروابط العائلية في حالات عادية أو طارئة

يمكن أن يكون الفائز موظفًا أو متطوعًا أو فريقيًا:

- ◀ قدّم خدمات لإعادة الروابط العائلية مباشرة وتغان وربما بشجاعة على نحو استثنائي أفضت إلى نتائج ملموسة، فساعد العائلات في لم شمل أفرادها، وساعد الأشخاص في الحفاظ على الاتصال بأحبائهم أو إعادة الاتصال بهم، أو ساعد في تقديم إجابات للعائلات التي لم تصلها أخبار عن أحبائها لفترة طويلة من الزمن.
- ◀ نفذ عمليات استجابة مهمة لإعادة الروابط العائلية في عملية طوارئ أو عمليات طوارئ عديدة.

2.2 تطوير خدمة لإعادة الروابط العائلية وإطلاق مبادرات إبتكارية

يمكن أن يكون الفائز موظفًا أو متطوعًا أو فريقيًا:

- ◀ طوّر خدمة لإعادة الروابط العائلية ظلت تعمل بكفاءة واستدامة على مدى سنوات عديدة.
- ◀ قاد تطوير أدوات إبتكارية وطرق عمل أو تدريب لدفع خدمات إعادة الروابط العائلية إلى الأمام لفائدة شبكة الروابط العائلية على مستوى العالم أو في منطقة ما.

3. الشروط واعتبارات أخرى

يمنح الوسام بناءً على مزايا المرشحين الأفراد. لكن الجمعيات الوطنية مدعوة إلى إيلاء الاعتبار الواجب، عند اختيارها المرشحين، لكفالة التنوع من حيث النوع والالتزام الإثني والخلفية الاجتماعية والمعايير المائة.

ويطلب من الجمعيات الوطنية أيضًا أن تشهد على نزاهة المرشحين المقترحين، وبالأخص:

- ألا يكون المرشح مشاركًا أو شارك في أنشطة تتعارض مع المبادئ الأساسية أو من شأنها بأي شكل آخر أن تقوض صورة الحركة وسمعتها،
- لم يعاقبه أي مكون من مكونات الحركة بسبب:
 1. انتهاكات لأي من مدونات السلوك الخاصة بمكونات الحركة،
 2. تعبيرات عن شخصية أو أخلاق تتعارض مع المبادئ الأساسية السبعة،
 3. سلوك احتيالي أو فاسد،
 4. انتهاكات للقوانين أو السياسات المتعلقة بالاستغلال أو الإيذاء أو التمييز أو التحرش الجنسي.
- لم يُدن بارتكاب جريمة جنائية أو يخضع لعقوبة مدنية قد تهدد طبيعتها سمعة الحركة أو مكانتها.

وتسعى لجنة وسام إعادة الروابط العائلية أيضًا عند استعراض الترشيحات وقبل اتخاذ قرارها، في حدود دورها، إلى التحقق من سمعة المرشحين ونزاهتهم بالنظر إلى المعايير المذكورة أعلاه. وأي شخص يدّعي بأنه ارتكب و/أو كان قيد التحقيق بسبب أي من السلوكيات الموضحة أعلاه لن يكون مؤهلاً للترشح للفوز بالوسام حتى تنتهي التحقيقات وتبرأ ساحته من هذه الادعاءات. وعلى سبيل المثال، انتظرًا للنتيجة النهائية لأي إجراءات جنائية أو مدنية أو تأديبية جارية بحق أحد المرشحين، تلتزم اللجنة بتعليق ترشيحه وعدم البث فيه.

ويجوز للجنة النظر في منح الوسام لمرشح بعد وفاته. لكن يجب أن تكون وفاة المرشح حديثة نسبيًا وحدثت في أثناء قيامه بعمله الإنساني.

ومن المفهوم أن الفائزين بوسام إعادة الروابط العائلية يظلون مؤهلين للحصول على جوائز أخرى داخل الحركة. (قد لا يكون هذا البيان ضروريًا لأنه غير مذكور في اللوائح الخاصة بالأوسمة الأخرى.)

4. عدد الأوسمة التي تمنح

عدد الأوسمة التي تمنح محدد من حيث المبدأ بخمسة أوسمة كل عامين، بمناسبة انعقاد مجلس المندوبين.

5. الوسام والشهادة

يبدأ هذا القسم لاحقًا. وهو سيعرض وصفًا لتصميم الوسام ويذكر أن الوسام يُرفق بشهادة.

6. الإجراءات

يُرسل منبر قيادات إعادة الروابط العائلية إلى مكونات الحركة رسالة معممة تشمل استمارة الترشيح. وتعيد المكونات الاستمارة المعبأة على النحو الواجب، مرفقة بها المستندات الداعمة، إلى منبر قيادات إعادة الروابط العائلية.

يجوز لأي مكون من مكونات الحركة أن يستمي مرشحين من بين موظفيه أو متطوعيه. ويجوز لمكونات الحركة أيضًا تسمية مرشح من منظمة أخرى داخل الحركة أو خارجها، بشرط أن يكون المرشح قد أعطى موافقته الصريحة وقدم استمارة الترشيح المستوفاة على النحو الواجب والوثائق الداعمة لها.

يجب تقديم الترشيحات إلى رئيس منبر قيادات إعادة الروابط العائلية في موعد أقصاه 30 حزيران/يونيو من العام الذي يجتمع فيه مجلس المندوبين.

وتُشكل لجنة خاصة بالوسام من سبعة أشخاص لاستعراض الترشيحات واختيار الفائزين بالإجماع. وتتألف اللجنة من المدير العام للجنة الدولية، وأعلى ممثل للاتحاد الدولي في منبر قيادات إعادة الروابط العائلية، وخمسة متطوعين من قادة الجمعيات الوطنية ينتخبهم منبر قيادات إعادة الروابط العائلية من بين أعضائه بالتناوب كل أربع سنوات. ويمثل كل عضو من أعضاء اللجنة الخمسة هؤلاء إحدى المناطق الخمس (إفريقيا، والأمريكيتان، وآسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط، وأوراسيا).